OCHA

نشرة العمل الإنسانيّ في لبنان

العدد ٣٣ | ١ آب – ٣١ تشرين الأوّل ٢٠١٨

في هذا العدد

ص.١ فتمكين المنظّمات غير الحكوميّة الوطنيّة
ص.٢ يوم المانحين – الصندوق الإنسانيّ للبنان
ص.٣ استقرار العلاقات بين اللبنانيّين واللاجئين السوريّين
ص. ٤ بلدة الطفيل اللبنانيّة المنسيّة
ص. ٦ معهد التنمية الخارجيّة يدرس الكرامة في النزوح
ص. ٧مستجدات التمويل
ص.٨ قصّة أحمد

The town of Tfail. Source: Manal Sarrouf/OCHA

نقاط رئيسيّة

- مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة ترسل بعثة إلى الطفيل
- التنافس على الوظائف المتدنية المهارات مصدراً أساسيّاً للتوتر بين اللاجئين السوريّين والمجتمعات اللبنانيّة المضيفة.
- تمكين المنظّمات غير الحكوميّة الوطنيّة
- السوريّون واللبنانيّون يتفاعلون بشكلٍ أقلّ من المعتاد
- زيارة ميدانيّة للصندوق الإنسانيّ للبنان إلى طرابلس

بالأرقام

(حتى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)

العدد التقديريّ للاجئين	١,٥٠٠,٠٠٠
عدد اللاجئين المسجّلين	٩٥٢,٥٦٢
عدد العائدين	٣٥,٠٠٠
عدد اللاجئين الفلسطينيّين من سوريا	٣٢,٠٠٠
عدد اللاجئين الفلسطينيّين في لبنان	٢٧٠,٠٠٠
عدد اللبنانيّين الضعفاء	١,٥٠٠,٠٠٠
مجموع السكان اللبنانيّين	٤,٤٠٠,٠٠٠

تابعنا عبر"تويتر":

@OCHALebanon

@UNLazzarini

نقدم لكم في هذا العدد المستجدّات حول جهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة (أوتشا) فيتمكين المنظمات غير الحكومية الوطنية والتي تواكب "الصفقة الكبرى" والالتزامات التي تم التعهّد بها في خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنسانيّ ٢٠١٦. كما يتضمّن هذا العدد تقريراً عن البعثة الإنسانيّة الأولى إلى بلدة الطفيل اللبنانيّة المهمشّة والتي تقع عند أقصى الحدود الشرقيّة للبنان مع سوريا. ونسلّط الضوء على العلاقة بين اللاجئين السوريّين والمجتمعات المضيفة استناداً إلى أحدث استطلاع الرأي للتصوّرات السائدة. وبالإضافة إلى ذلك، نقدم لكم نتائج دراستين صدرتا مؤخراً: النزوح بكرامة وفهم الذكورة في الشرق الأوسط وشمال أفريقياً. ونطلعكم في نهاية العدد على قصة أحمد الذي شارك في برنامج "الذكورة" مع منظمة "أبعاد" غير الحكوميّة.

في الطريق إلى عام ٢٠٢٠: تمكين المنظّمات غير الحكوميّة الوطنيّة

دعم تنمية القدرات المحلية في لبنان

تعهّدت المنظمات الإنسانيّة الرئيسيّة في العالم والمانحون في مؤتمر القمّة العالميّة للعمل الإنسانيّ في عام ٢٠١٦ في اسطنبول بتحديد مجموعة من الأهداف في إطار"الصفقة الكبرى" ومن ضمنها " تنمية القدرات المحلية للمنظمات غير الحكومية الوطنية التي تعمل فب إطار تقديم المعونة الإنسانيّة " أي السعي لكي يكون العمل الإنسانيّ محليّاً قدر الإمكان ودوليّاً بحسب الضرورة". وتعهّد الموقّعون على الصفقة الكبرى بالوفاء بالتزامات تركّز على تعزيز الطابع الإنسانيّ للمعونة في أربعة مجالات رئيسيّة بحلول عام ٢٠٢٠ على النحو المبيّن في الرسم البيانيّ أدناه.

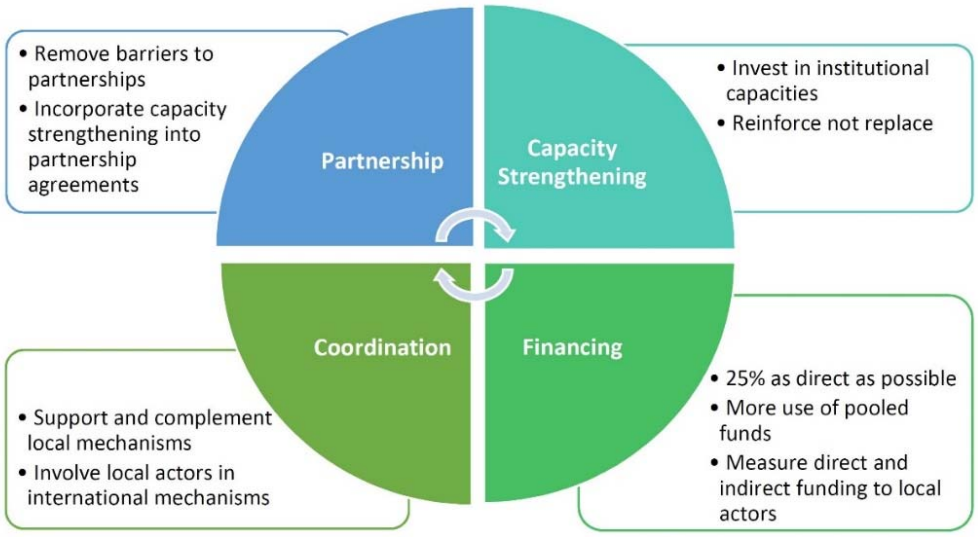

المرجع: موقع مجموعة UDR

وبعد ثمانية أعوام على اندلاع الأزمة السوريّة، أصبحت الصفقة الكبرى ومفهوم تنمية القدرات المحلية للمنظمات غير الحكومية الوطنية ملائمَين للسياق اللبنانيّ بسبب الطبيعة المطوّلة للأزمة.

مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة في لبنان يلتزم تنمية القدرات المحلية

التزم مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة "أوتشا" بتحقيق أهداف "الصفقة الكبرى" ويعمل لهذه الغاية مع الشركاء المحليّين والمانحين لدراسة الوسيلة الأمثل لتحقيق هذه الأهداف. إذ منح الصندوق الإنسانيّ للبنان منذ بداية عام ٢٠١٨ وحتى الآن ٥٥ في المئة من تمويله إلى منظّمات غير حكوميّة وطنيّة وموّل ١٩ مشروعاً من خلال ١٨ شريكاً موثوقاً.

التزم "أوتشا" بتحقيق أهداف الصفقة الكبرى ويعمل المكتب مع الشركاء المحليين والمانحين لدراسة أفضل السبل لتحقيق هذه الأهداف.

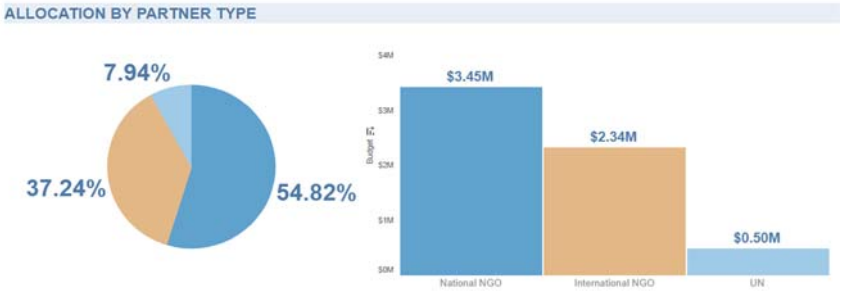

يسعى المكتب في إطار مساهمته في تنمية القدرات المحلية للمنظمات غير الحكومية الوطنية إلى اعتماد وتطبيق الاستراتيجيّة التالية:

- توفير المزيد من التمويل للمنظمات غير الحكوميّة الوطنيّة من خلال عمليات التخصيص التابعة للصندوق الإنسانيّ للبنان قدر المستطاع وعند اللزوم؛
- توسيع دائرة المنظّمات غير الحكوميّة الوطنيّة الشريكة القادرة على الالتزام بمعايير تطبيق دولية واستقطاب شركاء جدد وتحديد مجالات أساسيّة للتحسين وبناء القدراتهم؛
- دعم منتدى الهيئات الإنسانيّة غير الحكوميّة في لبنان من خلال تمويل توظيف منسّق جديد ومن خلال تقديم الدعم المهني اللازم للمنتدى.

وفي حين يتم تنفيذ أعداد متزايدة من المشاريع الرامية إلى تنمية القدرات المحلية للمنظمات غير الحكومية الوطنية في لبنان، إلّا أن التنسيق العامّ بين هذه المبادرات معدوم. وفي هذا السياق، يخطط "أوتشا" لإطلاق فرقة عمل لهذا الغرض باعتبارها مجموعة مخصّصة في إطار خطّة لبنان للاستجابة للأزمة والتي ستكون مهمتها دراسة ومسح المبادرات لتنمية القدرات المحلية للمنظمات الحكومية الوطنية المذكورة في لبنان ووضع استراتيجيّة مشتركة لها.

الصندوق الإنسانيّ للبنان ينظّم يوماً للمانحين

زيارة ميدانيّة إلى طرابلس للقاء المستفيدين والاطلاع على المشاريع المموّلة من الصندوق الإنسانيّ للبنان

نظّم الصندوق الإنسانيّ للبنان في ٢٣ تشرين الأوّل/أكتوبر يوماً للمانحين الحاليّين والمحتملين لزيارة بعض المشاريع التي تستفيد من تمويل الصندوق وللتواصل مع المستفيدين منها. وقد أبدى عدّة مانحين اهتماماً بالمشاركة في الزيارة ومن ضمنهم ألمانيا والسويد وإيرلندا والدنمارك واليابان وهولندا وسويسرا بالإضافة إلى المنسّق الإنسانيّ السيد فيليب لازاريني.

شارك العديد من المانحين في الزيارة ومن ضمنهم ألمانيا والسويد وألمانيا والدنمارك واليابان وهولندا وسويسرا.

في طرابلس، انقسم الوفد إلى مجموعتين، زار بعض المانحين مركز خدمات الرعاية التابع لجمعيّة مكارم الأخلاق حيث يقوم الصندوق العالميّ لإعادة التأهيل بتنفيذ مشروع يرمي إلى تخفيف أعباء النزوح على ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات اللبنانيّة والسوريّة. وقام مانحون آخرون بزيارة مشروع الخدمات المتخصّصة لأطفال اللاجئين ذوي الإحتياجات الخاصّة الذي تنفّذه جمعيّة الشبّان المسلمين والذي يهدف إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة في الوصول إلى التعليم الرسميّ. وفي خلال الزيارتين، تواصل المانحون مع المستفيدين من المشاريع وأهاليهم وناقشوا احتياجاتهم ومخاوفهم وتأثّروا بكفاءة واحترافية الموظفين الذين يتولون العمل بالمشاريع.

خلال زيارة مشروع جمعية الشبان المسلمين. المصدر: أوتشا

أما الجزء الثاني من الزيارة فكان في بيروت حيث زار المانحون مشروعي حماية آخرين. إذ رحّبت وكالة الأدفنتست للتنمية والإغاثة 'أدرا' بالمجموعة الأولى من المانحين واصطحبتهم في زيارة إلى منزل أحد المستفيدين من مشروعها. أما المجموعة الثانية فقامت بزيارة مركز "موزاييك" حيث اطلعت على مشروع الاستجابة للعنف القائم على الجنس وعلى النوع الاجتماعيّ التي تتمحور حول الناجين و القائمة على المجتمع. يعالج المشروعان الاحتياجات الفريدة للمجموعات المهمشّة والمجموعات السكانيّة الأكثر عرضة للخطر بما في ذلك الأفراد ذوي الميل الجنسيّ المختلف. وأكد المانحون أنه من الضروري مساعدة مجتمعات اللاجئين السوريين واللبنانيين الضعيفة والتصدي للتحديات التي يواجهونها يومياً وخاصة تلك المتعلقة بالحماية.

تبع الزيارة الميدانيّة اجتماع لمناقشة إنجازات الصندوق الإنسانيّ للبنان والآفاق المستقبليّة. وهدف الاجتماع الذي ترأسه المنسّق الإنسانيّ إلى تعزيز العلاقة مع المانحين الحاليّين والمحتلمين ولطرح مبادرة تنمية القدرات المحلية للمنظمات غير الحكومية الوطنية الجديدة التي أطلقها الصندوق والتي تهدف إلى تمكين هذه المنظمّات وتزويدها بالمعايير الدوليّة والمهارات اللازمة لتنفيذ مشاريعها. وأوضح شركاء الصندوق الإنسانيّ للبنان للمانحين مزايا المساهمة في الصندوق المشترك حيث أنه فعّال للغاية من حيث التكلفة وشامل ومرن ؛ التأكيد أن الصندوق يتكيف مع الأولويات على مدار العام من خلال المخصصات المتتالية، للاستجابة في الوقت المناسب وللاحتياجات المتغيرة بما يتماشى مع فجوات

وأولويات خطة لبنان للاستجابة للأزمة. ويمكن للصندوق الانساني للبنان أن يفتح المجال امام الجهات المانحة ذات التمثيل المحدود في لبنان أن تكون أقرب إلى الميدان. علاوة على ذلك ، يتم تحديد المخصصات محلياً من قبل جميع الشركاء بطريقة منسقة، مع ضمان معرفة جيدة بالوضع واختيار أهم الأولويات والثغرات. علاوة على ذلك، فإن الأموال المجمعة تسمح بتقديم دعم صارم ومحدد بما في ذلك إلى شركاء أقل تنظيماً، مما يفتح أبواب التمويل الدولي للمنظمات غير الحكومية المحلية. ولجميع هذه الأسباب، دعا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية المانحين إلى المساعدة في دعم الصندوق الإنساني في لبنان بتمويل إضافي في الفصل الرابع من عام ٢٠١٨، حيث أنه يمثل فترة تمويل رئيسية للصندوق، لكن الصندوق يتمتّع حاليا بمستوى منخفض من وضوح الرؤية لأي مساهمات جديدة للباقي من هذا العام.

بلدة الطفيل اللبنانيّة المنسيّة تلبّي احتياجاتها من سوريا

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة يرسل بعثة إلى الطفيل الحدوديّة

تعتبر البنية التحتيّة في الطفيل ضعيفة للغاية ولا توجد فيها خدمات عامّة أو خدمات صحيّة أو اجتماعيّة.

الطريق الجبليّة الطويلة التي تربط بعلبك ببلدة الطفيل مهجورة بالكامل. إذ تحيط بها وديان وتلال قاحلة للغاية تخترقها بقع خضراء متفرقة من الأراضي المزروعة بأشجار الفاكهة مثل الكرز والتفاح والخوف والمشمش. لن تصادفك على طول الطريق التي تستغرق ساعة ونصف من الوقت بين الجبال سوى نقاط تفتيش تابعة للجيش اللبنانيّ. تعطيك هذه الطريق الوعرة لمحة عن مدى تهميش هذه المنطقة النائيّة لسنوات طويلة. إذ تعتمد بلدة الطفيل الكائنة في أقصى الحدود الشرقيّة للبنان مع سوريا على ذاتها في ظلّ غياب أي بلدة لبنانيّة مجاورة.

الطريق إلى الطفيل. المصدر: أوتشا

ومنذ اندلاع الأزمة السوريّة، حظرت السلطات اللبنانيّة الوصول إلى البلدة لدواعٍ أمنيّة وذلك تحديداً بسبب تسلّل المقاتلين والمعارك الدائرة في منطقة القلمون المجاورة. ومع تراجع المخاوف الأمنيّة، قصد مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة (أوتشا) منطقة الطفيل في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ للقاء المجتمع المحليّ الذي يضمّ لبنانيّين وسوريّيين، ودراسة الوضع الأمنيّ في البلدة. وبحسب رئيس بلديّة الطفيل، يصل عدد سكان البلدة الإجماليّ إلى ٥,٠٠٠ نسمة: ٣,٥٠٠ لبنانيّ و١,٥٠٠ سوريّ. شدّد المختار والسكان المحليّون على أنّ سكان البلدة السوريّين واللبنانيّين يشكّلون مجتمعاً واحداً متماسكاً حيث ترتفع نسبة الزواج المختلط ناهيك عن امتلاك سوريّين لأراضٍ ومنازل في البلدة.

وتمّ تنظيم الزيارة بالتعاون مع وحدة التعاون المدنيّ العسكريّ في الجيش اللبنانيّ واتحاد الجمعيّات الإغاثيّة والتنمية المحليّة التي ساهمت في تنظيم الاجتماعات مع المختار ومجموعة من السكان المحليّين اللبنانيّين والسوريّين.

المياه والرعاية الصحيّة في طليعة أولويّات السكان المحليّين

ركزّت الأولويّات الأساسيّة التي أشار إليها المجتمع المحليّ في خلال الزيارة على تحسين شبكات المياه بما أنّ البلدة تعتمد على بئر مياه واحدة غير كافية، والحاجة إلى مستوصف أو مركز للرعاية الصحيّة الأوليّة بما أنّ الوصول إلى أقرب مركز من هذا النوع والذي يقع على الجانب السوريّ من الحدود يحتاج ٣٠ دقيقة. تجدر الإشارة إلى أنّ البلدة تتمتع بتغذية كهربائيّة على مدار الساعة وطيلة ايام الأسبوع من سوريا ولكنّ الشبكة الكهربائيّة بحاجة إلى توسيع. كما تعاني الطفيل من بنية تحتيّة رديئة للغاية ولا توجد فيها أيّ خدمات عامة: لا هاتف، ولا شبكات جوال، ولا شبكات للصرف الصحيّ أو المياه. ولا تستفيد البلدة من الخدمات الصحيّة والاجتماعيّة التي تقدّمها الحكومة اللبنانيّة وتعتمد بالكامل على سوريا لتوفير السلع مثل البقوليّات والوقود وللتسوق. وتضمّ الطفيل مدرسة ابتدائيّة رسميّة لبنانيّة تستضيف حالياً نحو ٦٤ تلميذاً، أما بالنسبة للتعليم الثانويّ، فالطلاب إما ينتقلون إلى مناطق أخرى في لبنان أو يذهبون إلى سوريا ويتحوّلون إلى المنهج الدراسيّ السوريّ. وبسبب موقعها النائيّ والتهميش التاريخي الذي تعاني منه منذ زمن بعيد، تعتبر فرص التعليم وكسب الرزق محدودة للغاية في البلدة وعلى نحوٍ خاص بالنسبة للشباب. فالسكان بمعظمهم من الرعاة والمزارعين ويلجأ العديد منهم لتهريب السلع والوقود عند الحدود لكسب عيشهم.

وكانت التدخلات والعمليات الإنسانيّة السابقة في البلدة محصورة بحملة تلقيح ضد شلل الأطفال في صيف عام ٢٠١٨، وتوزيع الأغذية إلى العائدين في آذار/مارس ٢٠١٨ وفي عام ٢٠١٥ بالإضافة إلى تسديد تعويض بقيمة ١,٠٠٠ دولار أميركيّ لكل أسرة من الأسر المتضرّرة من قبل الهيئة العليا للإغاثة في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦.

تحمل وطأة الأزمة السوريّة

أكدّ رئيس بلديّة الطفيل أنّ الوضع في البلدة تحسّن إلى حدّ كبير في خلال العام الماضي ولا سيّما بعد تعبيد الطريق إلى البلدة مؤخراً والذي كانت السيارات الرباعيّة الدفع في السابق الوحيدة القدرة على عبورها. وأضاف أنّ البلدة تاثّرت بالأزمة السوريّة وبالمعارك الدائرة في منطقة القلمون السوريّة كذلك جرّاء القصف الذي ألحق أضراراً بنحو ٢٠ منزلاً في البلدة. كما طالت تبعات الأزمة السوريّة النشاطات الزراعيّة في الطفيل ما دفع بعض السكان إلى النزوح إلى بلدة عرسال في شمال شرقي البلاد كما وإلى سوريا على الرغم من أنّه أكدّ عودة جميع هؤلاء إلى البلدة الآن.

تجدر الإشارة إلى أن مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة بادر بعد الزيارة إلى توزيع تقريره إلى وكالات الأمم المتّحدة العاملة في محافظة بعلبك. وقد أشارت وحدة التعاون المدنيّ والعسكريّ التابعة للجيش اللبنانيّ إلى أنها ستفكر بالتدخّلات الممكنة من أجل إجرات التحسينات المطلوبة على صعيد البنية التحتيّة في البلدة.

تراجع التفاعل والتواصل بين السوريّين واللبنانيّين

العلاقات بين اللبنانيّين والسوريّين مستقرّة بحسب استطلاع رأي

كانت العلاقات بين اللاجئين السوريّين والمجتمعات اللبنانيّة المضيفة مستقرّة نسبياً بين أيار/مايو ٢٠١٧ وتموز/يوليو ٢٠١٦ وشهد الإحساس بالأمان تحسّناً مستمرّاً وبخاصّة في الجنوب والنبطيّة.

فرض النمو السكانيّ السريع في لبنان بسبب وجود اللاجئين ضغطاً كبيراً على البنية التحتيّة والخدمات الاجتماعيّة والمجتمعات المضيفة. وقد ترجم هذا الضغط بحوادث توتّر اجتماعي وذلك بسبب عوامل من ضمنها الزيادة السكانيّة والتحدّيات الاقتصاديّة التي تواجه لبنان، والخدمات الاجتماعيّة المستنزفة والوضع السياسيّ المعّقد وتدهور الأوضاع الاجتماعيّة والاقتصاديّة للاجئين السوريين.

يقوم قطاع الاستقرار الاجتماعي من أجل رصد العلاقات بين المجتمعات اللبنانيّة واللاجئين وتقييمها، بإجراء مسوحات واستطلاعات رأي دوريّة للتصوّرات السائدة بالتعاون مع مجموعة "آرك". وقد توصّل المسح الأخير الذي غطى الفترة ما بين أيار/مايو ٢٠١٧ وتموز/يوليو ٢٠١٨ إلى أنّ العلاقات بين اللاجئين السوريّين والمجتمعات اللبنانيّة المضيفة تعتبر مستقرة نسبيّاً كما تحسن الإحساس بالأمان بشكل مستمر وبخاصة في الجنوب والنبطيّة. إلّا أن التفاعل بين السوريين واللبنانيّين آخذ في التراجع وبشكل أقل من المعتاد ولوحظ أنّ وتيرة التواصل المجتمعيّ متصلة إلى حدٍّ كبير بنوعيّة العلاقة.

ازدياد التوتر بسبب التنافس على الوظائف المتدنّية المهارات

هناك مصادر متعدّدة ومتراكمة للتوتّرات تتراوح بين المصادر الهيكليّة والمباشرة. وكان التنافس على الوظائف المتدنية المهارات المسبّب الرئيسيّ للتوتّر وفقاً لما أفاد ٦٠ في المئة من الذين شملهم المسح وذلك في جميع مراحل الاستطلاع. كما تبيّن أنّ العلاقة بين الضعف والتوتّرات بين المجتمعات غير قويّة. ووفقاً للاستطلاع، لم ترتفع التوتّرات في المساحات المسجلّة الـ٢٥١ الأكثر ضعفاً في لبنان.

وكخطوة مقبلة، اقترح قطاع الاستقرار الاجتماعيّ توفير بيئة تتسّم بقدرٍ أكبر من الإيجابيّة والتمكين لمعالجة التوتّرات الناجمة عن التصوّرات الخاطئة ويمكن تحقيق ذلك من خلال التواصل مع وسائل الإعلام ودعم الجهات الفاعلة الأمنيّة لتعزيز القوانين وضبط خطر الاستغلال والاعتداء المحليّ. كما ينبغي إطلاق آليات الحوار الخاصة بالنزاعات بشكل استراتيجيّ وعلى نحوٍ خاص في المناطق الساخنة والأماكن التي ترتفع فيها مخاطر التوترات. وبالإضافة إلى ذلك من شأن تحسين الوصول إلى سبل العيش، وبشكل خاص وإنما غير حصريّ في المناطق الضعيفة، المساهمة في تحسين العلاقة بين المجتمعات اللبنانيّة المضيفة واللاجئين السوريين.

دراسة لمعهد التنمية الخارجيّة لتقييم الكرامة في النزوح

تبادل الخبرات والتجارب من أجل فهم أفضل للكرامة في سياق النزوح

شكّل لبنان محور إحدى دراسات الحالة لبحث جديد حول الكرامة في خلال النزوح تقوم بها مجموعة السياسات الإنسانيّة التابعة لمعهدة التنمية الخارجيّة. وقد شارك الباحثون الذين قاموا بدراسة حالة

مشابهة أخرى عن بنغلادش، بعض النتائج الأوليّة التي توصّلوا إليها مع مجتمع العمل الإنسانيّ في بيروت في خلال اجتماع نظّمه مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة "أوتشا" في شهر آب الماضي.

هدف البحث إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الكرامة في سياق النزوح والعمل الإنسانيّ في إطار الاستجابة لهذه الفكرة.

وقد هدفت الدراسات التي تمحورت حول مقابلات مع النازحين السوريين والعاملين في المجال الإنسانيّ إلى فهم أفضل لفكرة الكرامة في سياق النزوح والعمل الإنسانيّ استجابة لها. ويكمن الهدف العامّ للبحث في توفير المعلومات اللازمة لعمل المنظّمات الإنسانيّة بحيث تواكب استجابتها بشكل أفضل مفهوم الكرامة وتحفّز النقاش حول هذا العنصر الأساسيّ غير الماديّ للعمل الإنسانيّ.

توصّل الباحثون بالنسبة إلى لبنان إلى النتائج والتوصيات الرئيسيّة التالية:

- الحاجة إلى تعزيز الشفافية كما وتبادل المعلومات حول تخصيص المعونة بما أنّ العديد من النازحين السوريّين يشعرون بوجود نقص في الإنصاف والعدالة على صعيد سبل توزيع المساعدات.
- دعوة إلى تنسيق أفضل بين الوكالات الإنسانيّة بحيث لا تتلقى الأسر نفسها المعونة من مصادرة متعددة في حين لا تحصل أسر أخرى على أي معونة وبحيث تغطي الاستجابة أنواع الاحتياجات المختلفة؛
- الحاجة إلى تعزيز المساءلة وتنفيذ أفضل لمدونات السلوك الخاصة بالعاملين في مجال المعونة الذين يتفاعلون يومياً مع النازحين السوريّين.
- دعوة إلى الاستفادة بشكل أفضل من مهارات النازحين السوريّين في تصميم وتنفيذ وتقييم برامج المعونة وبالتالي تعزيز مشاركتهم في الاستجابة الإنسانيّة.

سيصبح التقرير النهائي حول دراسة الحالة عن لبنان متاح للعامة في نهاية عام ٢٠١٨. وفي هذا الوقت يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط الإلكترونيّ التالي: .
https://www.odi.org/projects/٢٩١٦-dignity-displacement-rhetoric-reality

مستجدّات التمويل

شركاء خطّة لبنان للاستجابة للأزمة يستلمون ٤٥ في المئة من نداء عام ٢٠١٨

في نهاية شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وصل مجموع الموارد المتاحة لخطة لبنان للاستجابة للأزمة إلى ١,١٩ مليار دولار أميركيّ بما في ذلك ٨٨٦ مليون دولار أميركيّ استلمها الشركاء في العام ٢٠١٨، أما ٣١٠ مليون دولار أميركيّ تمّ ترحيلها من عام ٢٠١٧. وبلغت قيمة الموارد التي استلمها شركاء التنفيذ لدعم خطّة لبنان للاستجابة للأزمة ٤٥ في المئة من التمويل المطلوب لتنفيذ الأنشطة المخطط لها من نداء العام ٢٠١٨.

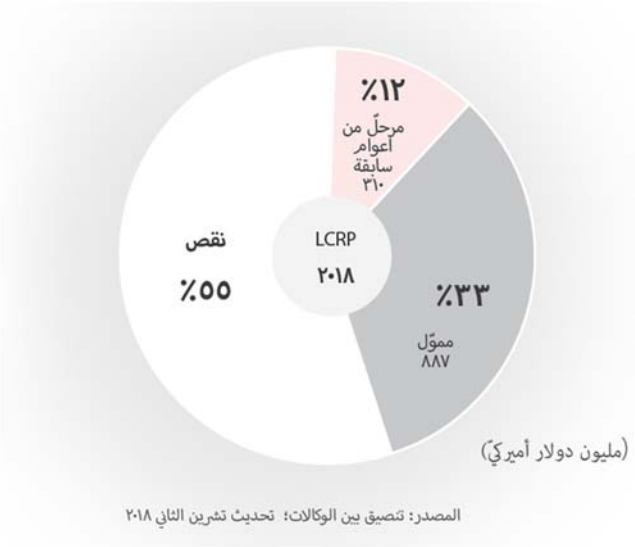

المصدر: تنصيق بين الوكالات؛ تحديث تشرين الثاني ٢٠١٨

قصة أحمد

برنامج الذكورة يعالج التمييز القائم على النوع الاجتماعيّ في لبنان

في عام ٢٠١١ أطلقت منظّمة "أبعاد" غير الحكوميّة برنامج الذكورة الذي يهدف إلى زيادة الوعي حول مظاهر الذكورة والتنشئة الاجتماعيّة القائمة على النوع الاجتماعيّ للرجال. وتمثّل الهدف في إطلاق المشروع في خفض التمييز على أساس النوع الاجتماعيّ والعمل من أجل ترسيخ ثقافة للشراكة والتعاطف والمساواة في لبنان.

بعد بضعة جلسات في البرنامج، تغيّرات الديناميّة ضمن الأسرة بشكل جذري. إذ بذل أحمد جهودا جبارة لمواجهة "صندوق الرجولة" الذي وُلد فيه.

تسجّل أحمد (اسم مستعار)، وهو لاجئ سوري يعيش في بلدة المرج البقاعيّة، في برنامج الذكورة ولا سيما برنامج "ب" الذي يزوّد الرجال باستراتيجيّات وأنشطة فعليّة للمشاركة في الأدوار الوالديّة الايجابيّة بدءاً من حمل الشريكة وصولاً إلى السنوات الأولى من حياة أطفالهم. وقبل المشاركة في هذا البرنامج، كان أحمد وهو زوج وأب لولدين وفتاة صغيرة يؤمن بأنّ الرجال والفتيان ينبغي أن يكونوا مسيطرين وعنيفين. وبسبب تنشأته التي علّمته أنّ العنف موطن قوة الرجل وأنّ النساء والفتيات ضعيفات وغير قادرات على تحمّل العنف الجسديّ، عمد أحمد إلى إهمال ابنته حتى أنّه ربى ولداه على هذه الأفكار. ولكن وعلى إثر بضعة جلسات في البرنامج، شهدت ديناميّات الأسرة تغيّراً جذريّاً. إذ بذل أحمد جهوداً جبّارة لمواجهة قيود "صندوق الرجولة" الذي ولد فيه وسمح لنفسه بالتشكيك في المبادئ التي ورثها من مجتمعه. فتغيّرت معاملته لابنيه وابنته ولم يعد العنف حلاً لكل مشكلة تعترض الأسرة. وعوضاً عن التصرّف وكأنّه يمسك بزمام الأمور ويسيطر على مجرياتها، أصبح الآن يلعب دور مقدّم الرعاية أو راعي أطفاله وبدأ يعلّمهم مدى تعقيد الطبيعة البشريّة وأهميّة التعاطف والنمو والرأفة. وبعد تحرّره من ردود فعله العنيفة، يشعر أحمد بالراحة وأصبح قريباً من احتياجات أسرته وأكثر حضوراً في حياة زوجته وأطفاله.

ومن خلال برنامج الذكورة، تعقد منظّمة أبعاد دورات تدريبيّة محليّة وإقليميّة لبناء القدرات في مجال الذكورة وإشراك الرجال والفتيان في المساواة بين الجنسين، وإدارة التوتّر والغضب، واللاعنف الفعال المراعي للنوع الاجتماعيّ من بين موضوعات أخرى تشارك فيها منظّمات غير حكوميّة محليّة ودوليّة بالإضافة إلى المجتمع المحليّ.

مركز الرجال للإرشاد النفسيّ

وفي إطار المبادرة نفسها، افتتحت أبعاد مركزاً للإرشاد النفسي يهدف إلى مساعدة الرجال في التعامل مع قضايا الذكورة وتزويدهم بخدمات إعادة التأهيل في حال معاناتهم من سلوكيّات مسيئة ومؤذية وتعسّفيّة. تجدر الإشارة إلى أنّ هذه الخدمات متاحة للمجتمعات اللبنانيّة المضيفة وللاجئين.

وفي عام ٢٠١٧ نقلت "أبعاد" مركز الرجال إلى مركز عيادات متعددة التخصّصات يضمّ قاعتين للعلاج النفسيّ يتناوب ثلاثة معالجين نفسيّين على تقديم الدعم النفسيّ فيها. وهدف هذا التغيير إلى تطوير مركز الرجال بحيث يقدّم مزيداً من جلسات العلاج النفسيّ للمستفيدين.

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

ميلينا المر، elmurr٢@un.org أو آن فرانس وايت، white٥@un.org أو عبر عنوان البريد الإلكترونيّ التالي: ochalebanon@un.org

يمكن الاطلاع على نشرات العمل الإنسانيّ الصادرة عن مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة من خلال: www.unocha.org | www.reliefweb.int وعلى "تويتر" من خلال: @OCHALebanon